

# على ضوء عجز الشرطة عن وضع حد لتسيبات المستوطنين استمرار اعتداءات المستوطنين على اراضي عزون وكفر لاقف

تقرير / عاطف سعد

"معاريف" الاسرائيلية ٥/١١ عجز الشرطة عن وضع حد لاستفزازات المستوطنين، وكتبت "ليست لدى الشرطة اية صلاحية تذكر، حتى في مجال تحرير مخالفة سير ضد أي مستوطن، فما بالك، (في وجود الصلاحيات / المحرر) في مجال التحقيق مع المستوطنين؟

متى يتوقف المسلسل الدامي؟

تسعى مستوطنة "جيتون شومرون" الى توسيع حدودها وتطلّع الى ارض "النازل" المجاورة لها، وهي من اراضي عزون وتبلغ مساحتها ٥٥ دونما. ومنذ بضع سنوات تتعرض الارض لمسلسل اعتداءات لا يتوقف. اخبرنا صاحبها السيد محمد

تواصل اعتداءات المستوطنين المسلحين على ممتلكات المواطنين العرب في عزون وكفر لاقف (قضاء طولكرم). واعرب الامالي، في القريتين، عن سخطهم حيال عدم قيام الشرطة بتوفير الحماية لهم رغم عشرات الإشكاوى المقدمة لها. وافادت ابناء عزون ان عشرة مستوطنين مسلحين من مستوطنة "جيتون شومرون" ارغموا المواطن محمد ابراهيم حامد سكر (٥٠ عاماً) على وقف العمل بحراثة ارضه المجاورة للمستوطنة بحجة "ان العمل ممنوع ايام السبت"

واكد المواطن المذكور انه تعرض لمحاولة اعتداء اخرى عندما كان متوجها الى ارضه، في سيارة موظف اسرائيلي من دائرة التنظيم، لوضع شارات الحدود. وقال ان المستوطنين لم يسمحوا له بدخول ارضه. ومن ناحية ثانية اكده صحيفة

## الاسواق تعاني من الركود ..

### وملاحقات دائرة الضريبة مستمرة

نابلس - تشهد اسواق نابلس التجارية حالة من الركود رغم مرور ١٧ يوماً على حلول شهر رمضان. واعرب اصحاب المحلات التجارية عن قلقهم من شيعاع موسم رمضان، اذا ما استمر الوضع على حاله. "ومن ناحية ثانية، استمرت ملاحقات دائرة الضريبة الاسرائيلية للتجار والخرفيين والمهنيين. وذكر صاحب محل لنشر الرخام ان رجال الضريبة طلبوه بدفع ٥٠٠٠ دينار او اغلاق محله. فيما ذكر صاحب محل لبيع ساندويشات الفلافل ان الدائرة طلبت منه دفع ١٥ الف شيكل كسلفة

ضريبية عن السنة الحالية الامر الذي اضطره لاغلاق محله. وقالت صاحبة صالون لتصفيف الشعر في ريفديا ان موظفي الضريبة طالبوها بدفع سلفة مقدارها ٤٠٠ دينار. وتساءلت: كيف ادفع ضريبة سلفة للسلطات ولم يمض على فتح الصالون سوى شهرين؟ ومن ناحية ثانية، طرأ ارتفاع طفيف على اسعار الخضار والفواكه. هذا وارتفع سعر كيلو "البامية" بطريقة اذمنت المستوطنين. فقد بيع كيلو البامية في "سوق البهل" بسعر ٢٠ شيكل فقط لا غير!



## شخصيات

### عن الظاهرة والاصحاح

اجبرتنا روايتها المشوقة، الدقيقة والمثيرة، لقصة حياتها على ارضها والمتابعة. هي واحدة من بنات شعبنا الاصيلات البسيطات. في الخامس كما قالت. تبرزت، حتى دون استذنا، برواية قصة حياتها الاولى، ثم الثاني وصراع "الضراير". تحدثت بصوت عالي، في نظر الكثيرين مخرجة، دون رعشة خجل. تكلمت ما يقرب من دون اهتمام او انتباه منها ان كان هؤلاء الذين تراهم للمرة الاولى الاخيرة، ما زالوا راغبين في المتابعة. ودون تفكير. ربما بان بعض تقوله قد يساء تفسيره. لم تكن هذه اول مرة ولا عاشرها التي اسمع فيها اشخاصا يتحدثون عن خصوصياتهم بمثل هذه البساطة والصراحة. وما اكثر الذين يشعرون وهم يجلسون في اماكن عامة، السيارات الباصات مثلاً، وكانهم يريدون فيتحدثون في امورهم الخاصة وكان الموجودين حولهم هم جزء من جزء بيتهم. صوتهم عاليا ينقر اذان الكل والتحدث لا يبالي بان خصوصيات تعد له وانما ملك عام، مشاع. ساءت نفسي مرارا عن سر واصل هذه الظاهرة، قوية الجذور، عند البساطة فينا وهؤلاء البساطة هم الغالبية، اهل القرى والمدن والاحياء الشعبية الكادحة في المدن، وقد لاحظت انها القرى والمدن تجاوزوا العقد الرابع واغوى اكثر عند من تجاوزهم بعقد او اكثر. البساطة كل شيء عندهم ظاهراً للعيان مكشوف مثل بيت مفتوح. كثيراً ما نشمع مآسي الكبر من سننا، وترجعهم على ايام زيارتنا وحينئذ الى ايام زمان. ويعترف المتأسون الذين يحرقهم الحنين الى ايام زمان كان كسب لقمة الخبز وكساء الجسد اصعب بما لا يقاس. مجال للمقارنة في الخدمات. وكان جهل ومرض يفتكان بالناس بالبلد والمئات احياناً. ولكنهم يصرون ايام زمان كانت احسن، يكيف الشكل يوميا. الجال. الناس كانوا اكثر طيبة وحنينة واكثر بساطة "الواحد قبل اخوه".

تري هل اصل الظاهرة التي بدأت الحديث عنها موجودة هنا في حياة الحياة التي عاشها اجدادنا بما تعلم الناس من سجايا الطبيعة، الكرم، المودة، نبذ الغدر، وما تعكس من مودة - بال وطنيتهم. يكون الامر الطبيعي معها ان تكون حياتهم مفتوحة على مبرور الاطلاع عليها ومعرفة دخائلها او غير محرر وغير مخجل على الاطلاق قرون وقرون تزيد على الثلاثين عاش اجدادنا هذه الحياة البسيطة امدتها شملت بلادنا المشرقة دوماً بالدفء وجمال طبيعة بلادنا بالفن.. لم تغيرهم المحن والكوارث والغدر الذي نزل بهم بسلامة زالت تعيش فينا بساطة يستقبلها اعداؤها لكنها جزء منا سينة كالتفاح عظيمية.. هي جزء منا. جزء من ماضيها. سيقول قارئ عجول الطبع انت مع او ضد مثل هذه البساطة؟ واقول وهل لوقتي الشخصي في ١٩ انا على اي حال لست من بين عشاق اصدار الاحكام.

أبو واهيا

## ازجاجات حارقة ورشق بالحجارة في عدة مناطق

واوجهات المحلات ونوافذ المنازل، ويذكر بان المستوطنين ما زالوا يحتلون مكان الحادث في قلقيلية واقاموا ٦ خيام دائمة بحراسة الجيش. وقد قامت سلطات الاحتلال باغلاق ثلاثة شوارع فرعية في قلقيلية هي مداخل شارعين يقعان في شارع نابلس، والمداخل الثالث يقع في الشارع الغربي وذلك مساء يوم الجمعة ٥/٩. وكان الحاكم العسكري لمنطقة طولكرم قد استدعى يوم الجمعة ٥/٩ وجهاء ومخاتير مدينة قلقيلية وطلب منهم التعاون معه للقبض على ملقي الزجاجات الحارقة ولكنهم رفضوا طلبه. من جهة اخرى، تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية للرشق بالحجارة واضرمت النيران باطر السيارت، وذلك في اعقاب اصابة الشاب نضال والافسينا لهم عقب قاص

استمرت خلال الاسبوع الماضي، عمليات رشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة والقاء الزجاجات الحارقة في عدة مواقع في الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي مدينة قلقيلية القيت، خلال الاسبوع الماضي، ثلاث زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية، القيت احداهما باتجاه شاحنة عسكرية اسرائيلية كانت تسير على الطريق بين قلقيلية وقرية جلعولية. والقيت زجاجة حارقة اخرى على سيارة تعود لاحد المستوطنين بالقرب من قرية عزون. واثر ذلك فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة قلقيلية وعلى قرية عزون. واجرت عمليات تفتيش واسعة واعتقلت ما يزيد عن ١٠٠ شخص من المدينة بعد ان فرض طوق على الحي الذي وقع فيه الحادث، واقترح المستوطنون قرية عزون وقاموا بتكسير السيارات

## عائلة من حوسان في مواجهة مستوطنة

مسدسه مهددا باطلاق النار. كما اعتدى الحاكم العسكري نفسه، على معزوزة سباتين (١٦ عاماً) وسحبها من شعرها. واعتقل المعتدون معزوزة والدتها وشخصاً ثالثاً من افراد العائلة. وقد قدمت الحماية فيليبستيا لانقر شكوى الى المستشار القضائي العسكري الاسرائيلي ونسخة منها الى وزير الامن الاسرائيلي، مشيرة الى ان ارض العائلة مسجلة في دائرة الطابو. هذا، وفي وقت لاحق، افرجت السلطات عن المواطنة معزوزة وذلك بكفالة مالية لحين تقديمها للحكمة العسكرية بتهمة التعرض للجنود الاسرائيليين الذين قاموا باقتلاع الاشجار من ارضها.

تصدت عائلة المواطن عبد محمود سباتين من قرية حوسان قضاء بيت لحم، ظهر يوم الثلاثاء الماضي ٥/٥، للاعتداء المسافر الذي قامت به مجموعة من حرس الحدود بقيادة الحاكم العسكري في منطقة بيت لحم. فبينما كانت تعمل عائلة سباتين في ارضها، قام المعتدون باقتلاع اشجار الزيتون والمشمش والكرمة، وصادروا حوالي الفين منها تقدر قيمتها بالفين دينار. وقد جرى اشتباك بالابدى بين مساعدي الحاكم العسكري وافراد العائلة، اذ قام احد "المساعدين" بمضغ ابن العائلة ابراهيم وتدخل شقيقه عدنان دفاعاً عن اخيه، فسقط مساعد الحاكم العسكري على الارض، وسحب

مكتبات نقابة... شهادات... عن الظاهرة والاصحاح... شخوة هل ال... من نتائج الزيارات... نعمة كان ان و... في مصنع لل... في مذكره... ومهمها... الكف... ساعات يوم... مساه... في... حق العمال في... اليومية... رقعها... يومياً... الغاية طبي... نظمت شقاية المؤسس... بالاعتماد مع... اغائة طبي... في كل من... السادة منير ال... والاعمال... وتقديم الادوية... في هذه المشاكل... استحسنات العا... قامت لجنة خدمات... في شمل تنظيم... في هذا العمل... مما يعك... هذه اللجنة